[137] أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، فمن عمل بها فاز وغنم ومن (1) انجح وتركها حلت به الندامة، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة، فكأني أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين. فقلت: يا رسول الله على من تخلفنا ؟ قال: على من خلف موسى ابن عمران قومه. قلت (2): على وصيه يوشع بن نون. قال: فان وصي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله. قلت: يا رسول الله فكم يكون الائمة من بعدك ؟ قال: عدد نقباء بنى اسرائيل، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، اعطاهم الله علمي وفهمي، خزان علم الله ومعادن وحيه. قلت: يا رسول الله فما لاولاد الحسن ؟ قال: ان الله تبارك وتعالى جعل الامامة في عقب الحسين، وذلك قوله تعالى " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (3). قلت: أفلا (4) تسميهم لي يا رسول الله ؟ قال: نعم، انه لما عرج

_____ (1) في ن، م، ط " ونجح " قبل " من " وكذا فيهما: وغنم وانجح ومن تركها. (2) في ن، ط، م: قال. (3) الزخرف: 28. (4) ليس في ط " همزة الاستفهامية ". (*) _____